ريهن، إليزابيث (فنلندا)

[الأصل: الإنكليزية]

بيان المؤهلات

نتقدم بهذا البيان وفقاً للفقرة 6 من القرار رقم ICC-ASP/1/Res.7 لجمعية الدول الأطراف المتعلق بإجراءات ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس إدارة الصندوق ألاستئماني لصالح الضحايا، المعتمد في 9 أيلول/سبتمبر 2002

.

بعد أن خدمت لفترة طويلة من الزمن كعضواً في البرلمان الفنلندي من عام 1979 حتى عام 1990، جرى تعيين السيدة إليزابيث ريهن في عام 1990 كأول امرأة في العالم في منصب وزيرة الدفاع. وبالإضافة إلى هذا، في عام 1991، تقلدت السيدة ريهن حقيبة وزارة شؤون المساواة. ووفقاً للقسم 60 من الدستور الفنلندي (القانون رقم 1999/731)، ينبغي أن يكون أعضاء الحكومة الفنلندية مواطنين فنلنديين يتصفون بالنزاهة والكفاءة. ويُعتَبر الوزراء بأنهم مسؤولين أمام البرلمان فيما يخص أعمالهم في مناصبهم. ويعد كل وزير يشارك في دراسة مسألة ما في اجتماع حكومي بأنه مسؤولاً عن أي قرار يتخذه ما لم يعرب عن اعتراض الذي يكون قد تم إدراجه في محضر الاجتماع. طوال أداءها لمهامها في مناصبها العامة، تمتعت السيدة ريهن بثقة راسخة ودعم من المجتمع الفنلندي حيث استغلت شعبيتها الواسعة لترشح نفسها للانتخابات الرئاسية في عام 1994 حيث جرى التصويت لها في الجولة الأخيرة من الانتخاب ضد السيد مارتي أهتساري. لقد حصلت على أكثر من 46% من الأصوات وبالتالي فإنها كانت على وشك أن تصبح أول امرأة رئيسة لفنلندا. وفي الفترة 1995 - 1996، شغلت السيدة ريهن منصب عضو في البرلمان الأوروبي. وفي عام 2005 حصلت السيدة ريهن على لقب وزيرة الفخري تقديراً لخدماتها الطويلة والتزامها بخدمة الشعب الفنلندي.

وبعد سيرتها الطويلة والمتميزة في فنلندا، كرست السيدة ريهن جهودها للأنشطة على المستوى الدولي. وخلال الفترة من عام 1995 إلى عام 1998 جرى تعيينها لمنصب المقررة الخاصة لمنظمة الأمم المتحدة فيما يتعلق بحالة حقوق الإنسان في جمهورية كرواتيا وفي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وفي الفترة من عام 1998 إلى 1999 شغلت منصب وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والممثلة الخاصة للأمين العام في البوسنة والهرسك. ومن عام 2001 إلى 2002 شغلت منصب خبيرة مستقلة لدى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (يونيفيم) لدراسة آثار الحرب على النساء. استناداً على نتائج هذا العمل، شاركت مع سعادة السيدة إلين جونسون سيليف بتحرير تقريراً حول "النساء والحرب والسلام". حتى وقتنا الحاضر، تلقت السيدة ريهن عدة طلبات للإدلاء بخبرتها بشأن مسائل تتعلق بجرائم الحرب وآثارها على النساء وعلى عملية بناء السلام والدور القيادي للمرأة. لقد قبلت أيضاً مناصب ثقة في مجالات الخبرة هذه.

ويعكس المسار الوظيفي البارز للسيدة إليزابث ريهن أخلاقها السامية والرفيعة وحيادها ونزاهتها بشكل ملموس.

.

لقد انتخبت السيدة ريهن إلى مجلس إدارة الصندوق ألاستئماني لضحايا المحكمة الجنائية الدولية في عام

2009، ومنذ عام 2010 شغلت منصب الرئيس لمجلس الإدارة. وبصفتها كرئيس لمجلس الإدارة فإنها كانت نشطة جداً في جمع التبرعات للصندوق ألاستئماني. وخلال فترة ولايتها، واصلت مجموعة الدول المساهمة مالياً للصندوق ألاستئماني بالتوسع.

إن السيدة ريهن معترف بها دولياً بأنها خبيرة دولية في الشؤون المتعلقة بأشد الجرائم خطورة، بحيث أنها شهدت بنفسها هذه الجرائم ورفعت التقارير بشأنها وعن آثارها على الضحايا في غرب البلقان وفي أفريقيا. لقد كانت بنفسها في الميدان ولديها فهماً عميقاً لحالة ضحايا أعمال العنف. لقد اكتسبت أيضاً البصيرة القيّمة بشأن التحديات القانونية التي تواجه ضحايا أشد الجرائم خطورة من خلال تجاربها في الإدلاء بالشهادة لدى المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغسلافيا السابقة. وخلال السنوات الأخيرة، كانت السيدة ريهن أكثر نشاطاً في إطار قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 حول المرأة والسلام والأمن الذي يتناول دور المرأة في منع النزاعات وحلها. لقد شددت تكراراً على أهمية العدالة وعدم قبول الإفلات من العقاب. لقد دعت أيضاً إلى ضرورة الاعتراف بالظروف الخاصة للنساء كضحايا وكناجين من الحروب.

وتتمتع السيدة إليزابث ريهن بإطلاع جيد بالقضايا المتعلقة بالتعويضات والتحديات المتصلة بتوجيه هذه التعويضات إلى الضحايا الأكثر ضعفاً. لقد تناولت هذه المسألة من خلال تقاريرها وتوصياتها وأيضاً من خلال محاضراتها وخطاباتها العامة. وعلاوة على ذلك، فإن السيدة ريهن تدعو بقوة لتمكين النساء. وإن الجهود التي تكرسها السيدة ريهن لمعالجة احتياجات ضحايا الجرائم الأكثر خطورة ولتحسين وضعهم يشكّل المشعل المرشد الواضح في مسارها المهني على الصعيد الدولي.

.

لقد كرست السيدة إليزابيث ريهن قسطاً كبيراً من حياتها العامة للعمل من أجل قضية الفئات الأشد ضعفاً. لقد زادت من الوعي في العديد من المناسبات الرفيعة المستوى عن مسائل مثل انتهاكات حقوق الإنسان، وحالة ضحايا جرائم الحرب وتمكين النساء ودفعت بهذه القضايا إلى صدارة انتباه المجتمع الدولي. وتستمر السيدة ريهن بصفتها خبيرة نشطة ومعترف بها على نطاق واسع بالمشاركة الفعالة في هذه القضايا.

إن السيدة إليزابيث ريهن محاضرة رائجة والمتحدثة الرئيسية في كافة أنحاء العالم، كما أنها تشارك بشكل منتظم في مختلف اجتماعات الخبراء في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وبما أن السيدة ريهن قد تقاعدت من وظائفها الدائمة، فإن لديها المرونة اللازمة لتكريس الوقت والجهود اللازمة لخدمة الصندوق ألاستئماني لصالح الضحايا على أساس منتظم. إن السيدة ريهن مندفعة حقاً لتكريس خدمتها من أجل القضية التي تعتبرها بأنها في غاية الأهمية.

.

إن السيدة إليزابيث ريهن خبيرة اقتصادية بحكم تعليمها. لقد شغلت مناصب ثقة مختلفة في المنظمات غير الحكومية، مثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفم) والصليب الأحمر الفنلندي والصندوق العالمي للحياة البرية (WWF) وفي الآونة الأخيرة في الصندوق ألاستئماني لضحايا المحكمة الجنائية الدولية. وفي هذا الصدد فقد لعبت دور جمع التبرعات كجزء له الصلة. وخلال سيرتها الطويلة، لقد طورت السيدة ريهن شبكة ممتازة من العلاقات الدولية الرفيعة المستوى في الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني. إنها معترف بها على نطاق واسع بأنها متحدثة محنكة وتتحلى بمهارات اجتماعية ممتازة.

***